وجالينوس بل اثقل على سمعه من فرعون وهامان فقبح الله اهل البدع
وقلل عددهم واراح منهم فانهم اضر على الشريعة من كل شيء قد شغلوا
انفسهم بمسائل معروفة هي راس مذهبهم واساسه وتركوا ما عدا
ذالك وعابوه وعادوا اهله انظر الرافضة فانك تجد اكثر ما لديهم
واعظم ما يشتغلون به ويكتبون له مثالب الصحابة رضي الله عنهم المكذوبة
عليهم ليتوصلوا بذالك الى ما هو غاية ما لديهم من السب والثلب لهم
صانهم الله وكبت مبغضهم ثم يعتبرون الناس جميعا في هذه المسالة
فمن وافقهم فيها فهو المسلم حق المحق وان فعل ما فعل ومن خالفهم في
هذه المسالة فهو المبطل المبتدع وان كان على جانب من الورع وحظ
من التقوى لا يقادر قدرهما وقد يصبو الى هذه المسالة التظاهر بجمع الصلوات
وترك الجمع كما قلته في ابيات

تشيع الاقوام في عصرنا منحصر في اربع من بدع
عداوة السنة والثلب للاسلاف والجمع وترك الجمع

واما معيار التشيع في ديارنا هذه عند جماعة من الزيدية عند
جميعهم فيزيدون على هذه الاربع خامسة وهي التظهر بترك بعض
من سنن الصلاة كالرفع فان اهل الطبقة التي ذكرنا لك انها اصل الشر
اذا راوا من يفعل الرفع والضم ونحوهما كالتوجه في الصلاة بعد التكبير
والتورك في التشهد الاخير والدعا في الصلاة بغير ما قد عرفوه عادوه
عداوة اشد من عداوتهم لليهود والنصارى وظنوا انه على شريعة
اخرة وعلى دين غير دين الاسلام واوقعوا في اذهان العوام انه
ناصبي فانتقلوا من فعله لهذه السنن او احدها الى النصب الذي هو
شبيه بلعب الصبيان ومما احكيه لك اني ادركت في اوايل ايام
طلبي رجلا يقال له الفقيه صالح النهمي قد اشتهر في الناس بالعلم و
الزهد

هي بعض علوم وحكى عليك ما كان فانظر هذا الصنيع الشنيع الذي صدر
لعله ان رايت

الزهد وطلب علوم الاجتهاد طلبا قويا فادركها ادراكا جيدا
فرفع يديه في بعض الصلوات وراه يفعل ذالك بعض المدرسين
في علم الفقه المشهورين بالتحقيق فيه والاتقان له فقال اليوم
ارتد الفقيه صالح فانظر هذه الكلمة من مثل هذا مع شهرته في
الناس واجتماع كثير من طلبة علم الفروع عليه في جامع صنعا
وشيبه الناصع وثيابه الحسنة كيف موقعها في قلوب العامة وما
تراهم يعتقدون في الفاعل لذالك بعد هذا فابعد الله هذا عالما
وذهب بهذا عالما وان كان لا عالم ولا علم فان من لا يعقل الحجة ولا
يفهم الا مجرد الراي لا الرواية ليس من العلم في شيء ولا يستحق الدخول
في باب من ابوابه ولا ينبغي وصفه بشيء من صفاته فيا هذا الاحيكل
الله اليكون فعل سنة الرفع التي اجتمع على روايتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشرة المبشرة بالجنة ومعهم زيادة على اربعين
صحابيا ردة وكفرا وخروجا من الملة الاسلامية اللهم ما صنعت
بنفسك يا جاهل عمدت الى سنة من السنن الثابتة ثبوتا متواترا
فتركتها ولم تقنع بمجرد انكار ثبوتها بل جاوزت ذالك الى ان جعلتها
ردة فجنيت على صاحب الشريعة اولا ثم على كل مسلم يفعل هذه السنة
ثانيا ثم على نفسك ثالثا فخبت وخسرت وخبطت خبطا ليس من شان
من هو مثلك من اسراء التقليد واتباع التعصب وكفرت عالما من علماء
المسلمين بفعل سنة من سنن سيد المرسلين فما بالك وانت تعترف
على نفسك انك لا تعرف الحق ولا تعقل الصواب في مسائل الطهارة و
التخلي والوضوء والصلاة فكيف قمت ها هنا مقام تكفير المسلمين و
الحكم عليهم بصريح الردة جازما بذالك متجاريا به مطمئنا اليه
فما اوجب انكار مثل هذا المنكر على ايمة المسلمين واولي الامر منهم

Copyright © King Saud University